لابن الجوزي وشرح كتاب المهزبة وغير ذلك من الكتب
المطولة والمقصرة وكان سبب جمعي الكتابة على هذه
المنظومة ترك السهو والاشتغال بالمطالعة والله سبحانه
وتعالى يعلم ما قصدته وما جمعته والفته وما اردته
فهو عند كل لسان عبد وقلبه وهو المطلع على نيته
وكسبه ونمثله فيما قال بعض العارفين في هذا المعنى
بيت شعر

اجعل جليسك مجموعا تطالعه • لتستفيد من الاداب والحكم
واترك مجالس اقوام تحدثهم • فتكسب الاثم من سمع ومن كلم

وقال بعضهم • دب
انظر الى حسن مجموع ترا عجبا • مما قد غدا مفردا في الفضل والا
لقد حوى در الفاظ منظمة • نظم الجمان على سلك من الذهب

وهذا المجموع مشتمل على لطائف مستوفات وفنون مبرات
فيه من كل امر غريب من عجايب وغرايب وحكايات
وسير وامثال وعبر ومراسلات واشعار وتفرلات
ونوادر مضحكات فيا ايها المطلع على هذا الشرح
لك غنمه وعلي ما الفه غرمه وهذه بضاعة تعرض
عليك وبنات ابكار زفت اليك فما كان من صواب فمن
الواحد المنان وما كان من خطا فمني ومن الشيطان
فنسال الله ان يلحظه بعين القبول وان يلقيني واخواني
بسببه اعظم المامول انه بكل خير كفيل وهو حسبي ونعم
الوكيل

الوكيل قال المولف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ابتدا بالبسملة
الكريمة اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بقول النبي صلى الله العظيم صح
عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
فهو اقطع وفي رواية فهو ابتر وفي رواية فهو اجزم اي
ناقص وقليل البركة تنبيه قيل ان الله سبحانه
وتعالى لما انزل بسم الله الرحمن الرحيم اهتزت الجبال
الراسيات وتزلزلت لها الارض والسموات وازدادت
الملائكة ايمانا والمخلوقات يقينا وخرت الجان على وجوههم
وتحركت الافلاك وذلت لعظمتها الاملاك وكانت مكتوبة
في جبين ادم عليه السلام قبل ان يخلق بخمسماية عام روي
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال من اراد ان ينجيه
الله من الزبانية التسعة عشر فليقل بسم الله الرحمن الرحيم
ليجعل الله له بكل حرف منها جنة من كل واحد وروي ان
رجلا ارسل الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان لي
صداعا لا يسكن ابدا فابعث الي دواه فبعث صحيفة
فكان اذا وضعها على راسه سكن صداعه واذا رفعها
عاد اليه الصداع ففتحها يوما فاذا فيها بسم الله الرحمن
الرحيم واعلم انه لما كانت النساهم اصل كل
فتنة وسبب كل داو محنة وجرت عادة الشعرا انهم
اذا ارادوا امرا مهما تغزلوا بذكر ليلا ونحوها جرد المصنف
رحمه الله تعالى من نفسه شخصا وخاطبه متغزلا بذكر

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)